وقوله إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب قالوا المراد لمن كان له عقل فعبر بالقلب عن العقل لأنه محله .

ونقل الفضل بن زياد عن أحمد Bه أن محله الدماغ .

وهو اختيار أصحاب أبي حنيفة Bه .

ذكر فضل العقل من طريق النفل .

أخبرنا علي بن محمد بن أبي عمر قال أنبانا على بن الحسين بن أيوب قال أنبأنا عبد الغفار بن محمد المؤدب قال أنبأنا أبو عبد ا محمد بن أحمد بن مخلد الجوهري قال حدثنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة قال حدثنا داود بن المحبر قال أنبأنا عباد بن كثير عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أنه دخل على عائشة Bها فقال يا ام المؤمنين أرأيت الرجل يقل قيامه ويكثر رقاده وآخر يكثر قيامه ويقل رقاده أيهما أحب إليك قالت سألت رسول ا A كما سألتني فقال أحسنهما عقلا فقلت يا رسول ا إنما أسألك عن عبادتهما فقال يا عائشة إنهما لا يسألان عن عبادتهما إنما يسألان عن عقولهما فمن كان أعقل كان أفضل في الدنيا والآخرة .

أخبرنا عبد الحق قال أنبأنا محمد بن مرزوق قال أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت قال أنبأنا ابن رزقويه قال حدثنا جعفر بن محمد الخلدي قال حدثنا الحارث بن أبي أسامة التميمي قال حدثنا داود بن المحبر قال حدثنا غياث بن إبراهيم عن الربيع بن لوط الأنصاري عن أبيه عن جده البراء بن عازب قال قال رسول ا Aإن لكل سبيل مطية وثيقة ومحجة